معهد الدين القيم

باشراف الشيخ أبي الحسن علي الرملي

تفريغ دروس

«شرح متممة الآجرومية»

شرح الشيخ «أبي حذيفة محمود الشيخ» حفظه الله

الدرس رقم «16»

التاريخ: الأربعاء 03 /صَفَر/ 1441هـ

02 /أكتوبر/2019م

الدرس السادس عشر من شرح "متممة الآجرومية"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فهذا إخوتي – بارك الله فيكم – المجلس السادس عشر من مجالس شرح المُتَمِّمَة الآجرومية للحَطَّاب الرعينيّ رحمه الله تعالى.

لازلنا في باب المرفوعات، واليوم نتكلم عن المرفوع الثالث، وإن بقي وقتٌ فلعلنا ندخل في المرفوع الرابع، المرفوع الثالث وهو المبتدأ، تكلمنا عن المرفوع الأول وهو الفاعل، ثم تكلمنا عن المرفوع الثاني نائب الفاعل، أما اليوم نتكلم عن المبتدأ، وإن ثمة وقتٌ لدينا بإذن الله سنتكلم عن الخبر.

قال المؤلف رحمه الله: «**باب المبتدأ والخبر**»،

هو جعلهما باباً واحداً لأن الخبر دائماً ملازمٌ للمبتدأ والأمر سهل إن شاء الله،

قال: «**المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية**»، «هو الاسم»؛ حقيقة المبتدأ اسم، قد يكون هذا الاسم صريحاً «زيد»، أو قد يكون مُؤَوَّلاً.

تقول: «زيدٌ قائمٌ»، «زيدٌ» مبتدأ.. اسم صريح، أو مُؤَوَّل بالصريح، تقول: «أن تصوموا خيرٌ لكم»، «أن تصوموا» مُؤَوَّل، والمقصود: صومكم أو صيامكم خيرٌ لكم، «صيامكم» مبتدأ، لكن الكلمة لم تكن «صيامكم» بل كانت «أن تصوموا»، فمُؤَوَّل عن الصريح بالمصدر.. حرف المصدر «أن» مع الفعل «تصوموا»، سبِك المصدر بالفعل فصار «صيامكم».

فإذاً المبتدأ هو الاسم، سواء كان الاسم صريحا أو كان مُؤَوَّلاً بالصريح، وكذلك سنتكلم أن الاسم قد يكون ظاهراً وقد يكون مُضمراً.

«**هو الاسم المرفوع**»، المبتدأ دائماً وأبداً مرفوع، وقد يكون مرفوعاً لفظاً أو تقديراً كما

تعلمون، لفظاً تقول: «زيدٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة، أو تقديراً تقول: «موسى» مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة، أو مَحِلّاً تقول: «أنت خيرٌ من صاحبك»، «أنت» مبتدأ مرفوع ولكن هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إذاً المبتدأ هو: «**الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية**»،

خلافاً للفاعل ونائب الفاعل؛ الفاعل لا يُرفع لوحده؛ لابد أن يكون هناك عوامل ترفع الفاعل وهو دخول الفعل فيُرفع الفاعل، الفاعل لوحده ليس مرفوعاً؛ هو كلمة تقول أنه فاعل أو أن هذه الكلمة فاعل إذا جاء قبلها عاملٌ للرفع كالفعل.

أما المبتدأ لا يحتاج إلى عاملٍ لفظيٍّ لرفعه، بل يحتاج إلى عاملٍ معنوي؛ فهو بنفسه مرفوع، طالماً أنه مبتدأ فهو مرفوع، هذا معنى قولهم: «**العاري عن العوامل اللفظية**».

«**وهو قسمان: ظاهر ومضمر**»، ظاهر تقول: «زيدٌ قائمٌ»، مضمر: «أنت قائمٌ»، والمضمر المقصود به الضمائر المنفصلة أو الضمير المنفصل، وهي اثنا عشر: أنا ونحن وأنت وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهنَّ، اثنا عشر ضميراً، اثنان يدلان على المتكلِم، وخمسة يدلان على المخاطَب، وخمسة يدلان على الغائب.

قال: «**فالمضمر: أنا وأخواته التي تقدمت في فصل المضمر**»،

قال: «**والظاهر قسمان: مبتدأٌ له خبر، ومبتدأٌ له مرفوعٌ سَدَّ مَسَدَّ الخبر**»،

المبتدأ لابد له من خبر أو لابد لكلامٍ تَتِمُّ به الفائدة، المبتدأ كلام أو كلمة أو اسم، سواءً كان صريحاً أو كان مُؤَوَّلاً بالصريح، فإذا كان ظاهراً فإما أن يأتي بعده خبر وإما أن يأتي بعده مرفوعٌ سَدَّ مَسَدَّ الخبر، سنتكلم عنه إن شاء الله.

قال: «**فالأول نحو: {اللَّهُ رَبُّنَا} [الشورى: 15]**»،

«**الله**» اسمٌ ظاهر لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة،

«**ربُّنا**» خبر، وهو مضاف والضمير من الـ«نا» مضاف إليه،

«و{مُّحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ} [الفتح: 29]»،

«محمد»: صلى الله عليه وسلم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

«رَسُولُ اللَّهِ»: خبر مُكَوَّن من مضاف ومضاف إليه، لاحظ هذا المبتدأ احتاج إلى خبر، هناك مبتدأ لا يأتي بعده خبر، انتبه إلى هذه جيداً.

إذاً أصل المبتدأ – كما هو معلوم عندنا جميعاً - أن المبتدأ له خبر، هذا واضح، في بعض الأحيان لا يكون هناك خبر، إنما يأتي لفظٌ أو كلمة مرفوعة تسدُّ مسدَّ الخبر، وهذا الذي يهمني؛ أنا لماذا آتي بالخبر؟ لتتم الفائدة.. لِأَسُدَّ الجملة، فإذا أتيت بمرفوعٍ ليس خبراً وقد تمت به الفائدة نكتفي بهذا.

قال: «والثاني هو اسم الفاعل واسم المفعول»،

وأيضاً الصفة المُشَبَّهَة وأشياء أخرى ذكرها العلماء، لكن الأشهر اسم الفاعل واسم المفعول إذا جاء مبتدأً وكان قبله..

قال: «إذا تَقَدَّمَ عليهما نَفْيٌ أو اَسْتِفْهَامٌ»،

اسم مفعول أي: أي كلمة على وزن «مفعول»، واسم المفعول أي كلمة على وزن «مفعول».

اسم فاعل مثل «ضارب»، واسم مفعول مثل «مضروب»، هذه إذا أتت مبتدأً أَكْتَفِي بالمرفوع بعدها من غير الخبر بحيث يسدُّ مسدَّ الخبر إذا كان قبلها نفيٌّ أو استفهام.

نعيد كلام المؤلف ونعطي أمثلة،

قال: «والثاني»،

أي الاسم الظاهر من المبتدأ الذي لا يحتاج لخبر، بل يكتفي بمرفوعٌ يسد مسد الخبر،

قال: «هو اسم الفاعل»، إذا كان المبتدأ اسم فاعل أو «اسم المفعول»، متى؟

قال: «إذا تَقَدَّمَ عليهما نَفْيٌ» مثل «ما» النافية أو «ليس»، «أو اَسْتِفْهَامٌ» مثل: «هل».

«نحو: أقائمٌ زيدٌ؟»، نُعْرِب؟

تعالوا نعرب، «أ» الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب، «قائمٌ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

و«قائمٌ» هذه اسم فاعل على وزن «فاعل» أليس كذلك؟ اسم الفاعل دائماً يحتاج إلى ماذا؟ يحتاج إلى فاعل، هكذا.. كأنك تعرب اسم الفاعل كأنه فعل، اسم الفاعل يحتاج إلى فاعل، «قائمٌ» مبتدأ وهو اسم فاعل، أين الفاعل؟ «زيدٌ».. «زيدٌ» فاعل لـ«قائمٌ»، «أقائمٌ زيدٌ؟» الجملة اكتملت عندي، هل أحتاج إلى خبر؟ لا أحتاج إلى خبر، لذلك تقول لي: أين الخبر؟ أقول لك: «زيدٌ» فاعلٌ لـ«قائمٌ» سدَّ مسدَّ الخبر، هذا ما أراده المؤلف.

إذاً بشرط: إذا أردت أن لا أذكر الخبر وأذكر مرفوعاً مكان الخبر سدَّ مسدَّ الخبر إذا كان المبتدأ اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وسبق هذا الكلمة أو هذا المبتدأ نفيٌ أو استفهام، مثل: «أقائمٌ زيدٌ» ومثل: «وما قائمٌ الزيدان»، «ما» حرف نفيٌ، بعض العلماء يقول: هذا حرف نفي.. ما النافية، ومنهم من يقول: هذه «ما» الحجازية بمعنى «ليس»، والأمر ليس محتاجاً إلى كثرة جدال؛ فالأمر سهل، «ما» سواء أعربتها النافية أو أعربتها الحجازية الأمر سهل.

تعالوا نعربها ما الحجازية.. نعتبرها هذه ما الحجازية، ماذا نقول؟

نقول: «ما» نافية حجازية تعمل عمل «ليس»، أليس «ليس» من أخوات «كان»؟ بلى، ترفع المبتدأ ويكون اسماً لها وتنصب الخبر، «قائمٌ».. «ما قائمٌ»، «قائمٌ» اسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، صح؟ نعم، و«قائم» اسم فاعل يحتاج إلى فاعل، «الزيدان» فاعل «قائم» مرفوع وعلامة رفعه ماذا؟ الألف، لماذا؟ لأنه مُثَنَّى، ألم نكتفِ بالجملة؟ أين الخبر؟ «الزيدان» سَدَّ مَسَدَّ الخبر، ولا نحتاج أن نقول أن كذا خبر «ليس» أو خبر «ما» النافية التي بمعنى «ليس». انتهينا؛ على اعتبار أن «ما» هي النافية الحجازية، وإن شئت باختصار قل «ما» النافية وانتهينا.

وأيضاً مثال ثالث ذكره المؤلف قال:

«وهل مضروبٌ العُمَرَان؟»،

«هل» حرف استفهام لا مَحَلَّ له من الإعراب، «مضروبٌ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو اسم مفعول يحتاج إلى ماذا؟ يحتاج إلى نائب فاعل، «العُمَرَان» نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مُثَنَّى سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

«وما مضروبٌ العُمَرَان»،

«ما» النافية، «مضروبٌ» مبتدأ، «العُمَرَان» نائب فاعل سدَّ مسدَّ الخبر، وهذا كله واضح إن شاء الله.

إذاً المبتدأ قد يأتي بعده خبر أو يأتي له خبرٌ سواءً كان بعده أو كان قبله، أو يأتي له مرفوعٌ يَسُدُّ مَسَدَّ الخبر، الثاني متى يكون؟ إذا كان المبتدأ على وزن اسم الفاعل أو على وزن اسم المفعول أو أشياء أخرى مثل الصفة المُشَبَّهَة، وأعطيكم مثال: «ما حَسَنٌ وجهه»، أي وجهه ليس بحسن، هذا مثال يذكرونه،

«ما» النافية،

«حَسَنٌ» مبتدأ،

«وَجْهُهُ» فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

طيب، إذاً يكون على وزن اسم فاعل أو اسم مفعول ويأتي قبله نفيٌ أو استفهام. واضح؟ تمام.

طيب لو لم يأت قبل اسم الفاعل مثلاً استفهام أو نفي، تقول: «قائمٌ الزيدان»، ماذا تعربها؟ خلافٌ بين النحاة، لكن أنت اعربها:

«قائمٌ» مبتدأ،

و«الزيدان» خبر.

قال المؤلف رحمه الله: «ولا يكون المبتدأ نكرةً»، المبتدأ لا يأتي نكرةً، دائماً؟

قال: «إلا»، إذاً هناك استثناء، لكن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة. لماذا؟ حقيقةً أنا عندما آتي بخبر أخبر عن شيء، لابد أخبر عن شيء معروف، لا يصلح أن أخبر عن شيء نكرة، «نكرة» هو اسمٌ شائع في جنسه.. ليس معروفاً البتة. واضح؟

فمن الخطأ في اللغة عند العلماء أن تخبر عن شيء مجهول تماما، لا يصلح.. لا يوجد فائدة، فقالوا: «ولا يكون المبتدأ نكرةً»؛ لابد أن يكون معرفة، دائماً؟

قال: «إلا»، هناك استثناءات، أي هناك أسباب تجعل العلماء يقبلون النكرة على أنها مبتدأ. ما هي الأسباب؟ سيذكرها المؤلف،

قال: «إلا بِمُسَوِّغٍ»، بسبب،

«والمُسَوِّغَات كثيرة»، منهم من أوصلها إلى أكثر من ثلاثين،

«منها أن يَتَقَدَّمَ على النكرة نفيٌ أو استفهام».

إذا جاءت الكلمة نكرة وقبلها نفيٌ أو استفهام يجوز أن يقال: هذا مبتدأ، «نحو: ما رجل قائم»، «ما» النافية، «رجلٌ» مبتدأ.. «رجل» نكرة لكن قُبلت لأن قبلها نفيٌ، و«قائمٌ» خبر، «وهل رجلٌ جالسٌ؟»، «هل» حرف استفهام، «رجلٌ» نكرة قُبلت مبتدأً لأن قبلها استفهام، و«جالسٌ» خبر.

وقوله تعالى: ﴿أَإِلَهٌ مَّعَ اللهِ﴾ [النمل: 60]،

الهمزة حرف استفهام.. استفهام استنكاري، «إلـهٌ» مبتدأ وهي نكرة لكن قبلها استفهام فقُبلت هذه النكرة أن تكون مبتدأ، «مع الله» هذا ظرف مكان وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه متعلق بخبر محذوف تقديره: كائن أو استقر، أَإِلَهٌ كائنٌ مَّعَ اللهِ؟

إذاً هذا السبب الأول الذي يُسَوِّغ لأن يكون المبتدأ نكرة: أن يكون قبله نفيٌ أو استفهام.

قال: «**ومنها أن تكون موصوفة**»، أي أن تكون هذه النكرة لها وصف

«**نحو: {وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ} [البقرة: 221]**»،

كلمة «عبد» نكرة؛ أي عبد؟ «عبد» كلمة نكرة، لكن عندما وُصف العبد بأنه العبد المؤمن أخرجنا العبد الكافر، فجاز أن يكون العبد مبتدأً، وإن كان بقي نكرة - أيُّ عبدٍ مؤمن - لكن هنا يجوز أن تقول مبتدأ و«خيرٌ» خبر؛ اللام هذه لام الابتداء، «عبدٌ» مبتدأ مرفوع، «مؤمنٌ» صفة أو نعت مرفوع، «خيرٌ» خبر، هذا المُسَوِّغ الثاني.

المُسَوِّغ الثالث: «**أن تكون مضافة**»، مضافة! ألم نأخذ في المعارف أن الإضافة من المعارف؟ طيب كيف نكرة وتكون مضافة؟ إذا قلنا مضافة ما عادت نكرة. انتبه، هنا لا يقصد المضاف مضاف التعريف الذي يُعرِّف الكلام مثل: «غلام زيدٍ»، «غلام» نكرة، «زيد» عرَّفنا هذه النكرة بـ«زيد».. «غلام زيدٍ»، فصار معروفاً لدينا من الغلام المقصود فصار معرفة، تذكرون هذا.

لكن المقصود هنا بـ«**أن تكون مضافة**»: مضافة إلى نكرةٍ أخرى أو إلى ضمير بحيث تبقى النكرة موجودة، نحو: «**نحو: خمسُ صلواتٍ كتبهن الله**»،

«خمس» مبتدأ وهو نكرة، خمس.. أي خمس؟

قال: «صلوات».. «خمس صلوات» لازالت نكرة، أليس كذلك؟ لكن الإضافة هذه جعلتنا نقبل أن يكون النكرة مبتدأ.

سنذكر بعد قليل ما فائدة هذه الإضافة أو لماذا قبلنا النكرة مع أنها لازالت نكرة، سواء في الإضافة أو في الموصوف أو في الاستفهام الذي قبله استفهامٌ أو نفيٌ. لماذا نقبل المبتدأ نكرة؟ ما الذي حدث في المبتدأ النكرة فجعلنا نقبله على أنه مبتدأ؟ لأن المبتدأ لا يُقبل أن يكون نكرة هكذا على أكثر قول العلماء، لكن إذا سبق النكرة نفيٌ أو استفهام أو إذا جاء النكرة موصوفاً أو إذا جاء النكرة مضافاً.. مضافاً ليس مضافاً للتعريف بل مضاف فقط من باب الإضافة ولكن فعل شيئاً.

دعونا نكمل ونستفيد إن شاء الله، ونرجع إلى هذا السؤال: لماذا قبلنا النكرة على أن تكون مبتدأً مع أنها لازالت نكرة حتى وإن دخل قبلها استفهام أو جاءت موصوفة أو أُضيفت؟ طالما أنها لازالت نكرة فلماذا قبلناها مبتدأ؟ لازال السؤال قائماً.

قال: «**ومنها أن يكون الخبر ظرفاً أو جارا ومجروراً مقدمين على النكرة نحو: عندك رجلٌ، وفي الدار امرأةٌ، ونحو قوله تعالى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق: 35]؛ {عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ} [البقرة: 7]**»، تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً على النكرة يجوز أن تكون هذه النكرة مبتدأً.

يقول العلماء حقيقةً باختصار: يمكن أن تكون النكرة مبتدأً إذا أُريد بها العموم أو التخصيص، فإدخال النفي أو الاستفهام قبل النكرة هذا من ألفاظ العموم في اللغة العربية لمن أخذ أصول الفقه، ولابد لطالب العلم أن يأخذ أصول الفقه، فهناك ألفاظ عمومٍ؛ أي تُعْطِي لفظاً عاماً.

مثلاً: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر:1، 2]،

«الإنسان» هذا لفظٌ عام بسبب «ال»، هذه «ال» الاستغراقية، كل إنسان خاسر، تستطيع أن تقول «كل» بدل «ال»، والعصر كل إنسانٍ خاسر، ودلَّ على أن هذا لفظٌ عام في كل إنسان وجود الاستثناء بعده، هذا من أصول الفقه.

وهناك أيضاً من الألفاظ التي تفيد العموم هو وجود النكرة في سياق نفيٍ أو نهيٍ أو شرط، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [النساء:48]،

«أن يُشْرَكَ» مصدر مُؤَوَّل بمعنى الإشراك، إن الله لا يغفر إشراكاً، «لا يغفرُ» نفي، «إشراكاً» نكرة، هذه النكرة جاءت في سياق نفيٍ فدلَّت على العموم، أي إن الله لا يغفر أي إشراك أو لا يغفر كل الإشراك، وهذا فائدة فقهية أو عقدية لمن يقول أن الله يوم القيامة – نسأل الله العافية – لا يغفر الشرك كبيره وصغيره.

وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن الشرك في هذه الآية الذي لا يغفره الله – سواءً كان أكبر أو كان أصغر – فإن صاحبه معرَّض للعقوبة، بدلالة العموم في الآية، أين العموم؟ ﴿أَنْ يُشْرَكَ﴾ بمعنى الإشراك مصدر مُؤَوَّل جاء قبله نفيٌ {لا يَغْفِرُ}، فالنكرة في سياق النفي يفيد العموم، هذا من ألفاظ العموم وهذا في أصول الفقه مبحث مهم جداً جداً جداً، إذا طالب العلم ما يريد أن يعرف هذا مشكلة، طبعاً هذا المبحث سهل جداً لمن أخذه ولمن لم يأخذه ستعلم أنه سهل لكن من باب الفائدة.

إذاً الذي أريد أن أقوله أن النكرة سوغناها أن تكون مبتدأً إذا سبقها نفيٌ أو استفهام، يعني أدخلتها في حيز العموم، والعموم ليس معرفة تماماً ولكنه زال الإبهام كثيراً، لاحظ: انتقلنا من حيز النكرة تماماً إلى الاقتراب من المعرفة بسبب العموم، فصار يصلح اللفظ على كل أحد يدخل في هذا اللفظ.

كذلك الوصف، كقوله تعالى: ﴿عَبْدٌ مُّؤْمِنٌ﴾،

«عبد» يدخل فيه العبد الكافر والمؤمن، عندما وصفنا العبد بالمؤمن فهذا الوصف خَصَّص الكلام، لم أتحصل على المعرفة تماما؛ لازلت لا أعرف من العبد المؤمن؟ لكن اقتربنا أو ابتعدنا عن النكرة قليلاً وزال الإبهام شيئاً فشيئاً، فهنا جاز أن يكون المبتدأ نكرةً بسبب التقييد بالموصوف.

كذلك «خمس صوات»، «صلوات» نكرة و«خمس» نكرة، لم يَتَعَرَّفْ الكلام ولكن ضاق الأمر شيئاً فشيئاً حتى خرجنا من حيز النكرة واقتربنا من حيز المعرفة.

وكذلك في قوله: «**عندك رجل، وفي الدار امرأة، ونحو قوله تعالى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق: 35]**»، هذه أيضاً تجعلنا نخرج النكرة من حيز النكرة تماما، لذلك ساغ أن تكون النكرة مبتدأً بهذه المُسَوِّغَات، والمُسَوِّغَات التي عدها العلماء إلى أكثر من ثلاثين قال بعض العلماء: كلها يعود إلى التعميم والتخصيص.

قال المؤلف رحمه الله: «**وقد يكون المبتدأ مصدراً مُؤَوَّلا من أن والفعل نحو: {وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ} [البقرة: 184] ؛ أي: صومكم خير لكم**»، قلنا أن المبتدأ هو الاسم المرفوع، الاسم قد يكون صريحاً: «زيدٌ قائمٌ»، أو مُؤَوَّلاً بالصريح.. مصدراً مُؤَوَّلاً من «أن» المصدرية مع الفعل، فإذا ثبتنا «أن» المصدرية مع الفعل صار مصدراً، وهذا المصدر في محل رفع المبتدأ، تقول: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 184]؛ أي: صيامكم.

تعالوا نعربها، «وأن».. «أنْ» حرف مصدري ونصب، «تصوموا» فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه ماذا؟ حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محل رفع الفاعل، والجملة من «أن» و«تصوموا» مصدر بمعنى «صيامكم» في محل رفع المبتدأ، و«خيرٌ» خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«لكم» اللام حرف جر والكاف ضميرٌ متصلٌ مَبْنِيٌّ على الضم في محل جر والميم للجمع، و«لكم» الجار والمجرور متعلقٌ بـ«خير».

طيب نتوقف عند هذا القدر والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نَبِيّنَا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أنا كنت أريد أن أُتِمَّ كلام الخبر، لكن كلام الخبر الحقيقة طويل فلنتركه للدرس القادم إن شاء الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.